٣- العلاقات الخدمية

هذا النوع من العلاقات الخدمية يحتاج إليها سكان الارياف ويستطيعون ايجادها في المدن المجاورة لريفهم ومنها الخدمات التعليمية كالمدارس والمعاهد والجامعات.
والخدمات الصحية كالمستشفيات والأطباء المتخصصون.
والخدمات الثقافية كالمسارح والنوادي ودور العرض والسينما. وكلما ارتفعت درجة المؤسسة التعليمية ازداد تركزها في المدينة بصورة كبيرة ومن ثم يظطر سكان الارياف مراجعتها للاستفادة من خدماتها. فتزيد المسافة التي ينبغي أن يقطعها للحصول على تلك الخدمات. ولعل الخدمات الطبية التي تؤديها المدينة لسكان الارياف عن طريق مؤسساتها وكادرها الطبي تعد من أوسع الخدمات امتداداً وخاصة في الاقطار النامية.

٤-العلاقات السكانية

لايغذي الريف المدينة بالطعام فقط. بل بالسكان أيضاً. ويتم ذلك عن طريق الهجرة من الريف إلى المدينة.
فالاقليم الريفي يمثل الخزان البشري الذي تسحب منه المدينة ماتحتاج من الايدي العاملة البسيطة. واصبحت المدينة عنصر تفكيك وتخريب للحياة الريفية. ففقر القرى يتركها غير قادرة على أن تعيش ككائن صحي. وغالباً

مايزداد عدد المسافرين يومياً ذهاباً وايابأً كلما زادت صعوبة توفير السكن في مكان العمل. والرحلة إلى العمل من الإقليم الريفي تعظم تياراتها اذا كانت المدينة كبيرة الأهمية والحجم وتقدمت وسائل المواصلات خارج المدينة بهذا تتسع مدى الرحلة. وهكذا يصبح النبض اليومي بين المدينة و الريف حقيقة كبرى يجعل إقليم المدينة إقليم حركة. والحركة في الإقليم الريفي نحو المدينة نوعان:-
الأول :- يكون لغرض العمل في الصباح والعودة مساء إلى الريف. حيث ينتقل العمال من الارياف إلى المدن للعمل فيها. ثم العودة إلى مساكنهم مساء.
الثاني:- يرتبط بالسكن الذي هو وليد رغبة سكان المدينة الكبيرة للعيش في أطرافها الريفية طلباً للهدوء والراحة وتكون لهم رحلة يومية او نصف أسبوعية او أحياناً أسبوعية للاستفادة ماتقدمه المدينة من سلع وخدمات يستفيدون ويتسوقون منه.
ان أنماط رحلات العمل معقدة يمكن تمييز الأسباب الكثيرة التي تؤدي إليها وهي:-
١- ممارسة الملكية الجزئية والعمل الصناعي الجزئي وعمل ساكني الريف في نشاطات المدينة.

٢- رغبة كثير من العمال المدنيين في الضواحي الريفية او الشبه ريفية.
٣- عدم ملائمة الاسكان في المناطق المدنية او ارتفاع التكاليف.
٤- العزلة الوظيفية في المناطق المدنية بين المناطق السكنية والأحياء الصناعية والإدارية والتجارية والثقافية.
٥- تنوع المهن في المجتمع وانتشار أماكن العمل وبالاخص في حالة وجود فروق في التركيب المهني للذكور والاناث من السكان العاملين.
ومماسبق بشأن العلاقات الريفية - الحضرية يمكن التوصل إلى العديد من الحقائق الخاصة بتلك العلاقات ومنه:-
١- ان الأقاليم تشهد تغيرات اقتصادية واجتماعية وسكانية وبيئية تظهر في السلوك والنظام الاقتصادي والتكوين البيئي. هذه التغيرات تسمى بعملية النمو الحضري او التحضر.
٢- توجه علاقة عكسية قوية بين اتجاهات وكثافة عمليات التحضر وبين سيادة نظام الاستقرار الريفي وتكوين شكل البيئة الريفية.

٣- ان إقليم الارياف والحضر لايمكن أن تعيش في معزل عن بعضها البعض لان كل منها قاعدة للأخرى.

٤- ان التحول الوظيفي للسكان في حرفتي الزراعة والرعي إلى حرف الصناعة والتجارة وغيرها من الخدمات. يعد علامة للتحول من الريف نحو الجانب الريفي.

٥- ان درجة التحضر والارياف مسألة نسبية بحسب ظروف كل دولة سواء فيما يخص الحجم السكاني او درجة التصنيع او المكتسبات المادية للسكان او مقدار ماتحصل عليه العائلة من الخدمات والكيفية التي تحصل بها على تلك الخدمات ومدى يسرها وتنظيمها.